مقياس: تعليمية المادة: المستوى: السنة الثانية ليسانس التخصص: ارشاد وتوجيه

المحاضرة الرابعة: عناصر المنهاج التربوي

أولا: مفهوم المنهاج التربوي:

المنهج التربوي هو مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم والنظريات التي تقدم الي المتعلمين في مرحلة تعليمية بعينها، وتحث اشراف المدرسة الرسمية وادارتها.

ثانيا: الأسس العامة لبناء المناهج التعليمية

ان خبراء التربية يؤكدون على ان لكل منهج دراسي محيط خاص به وله اسسه الخاصة التي تشمل جميع الجوانب المتصلة بالمتعلم والمجتمع والمعرفة وهي الأطر والمبادئ التي ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج الدراسية، وهي أيضا المعايير التي في ضوءها يتم تقويم تلك المناهج وتصنف في ما يلي

-الأسس الفلسفية: وتعني الأطر الفكرية التي تقوم عليها المناهج الدراسية بما تعكس خصوصية المجتمع والمتمثلة في عقيدته، وثراثه، وحقوق افراده وواجباتهم

-الأسس الاجتماعية: وتعني الأسس التي تتعلق بحاجات المجتمع وأفرداه وتطورها في المجالات الاقتصادية، والعلمية التقنية، وكذلك ثقافة المجتمع، وقيمه الدينية، والأخلاقية، والوطنية، والإنسانية.

-الأسس المعرفية: وتعني الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها، ومصادرها ومستجداتها، وعلاقتها بمجالات المعرفة الأخرى، وتطبيقات التعليم والتعلم فيها، والتوجهات المعاصرة في تعليم المادة، وتطبيقاتها. وينبغي هنا تأكيد تتابع مكونات المعرفة في المواد الدراسية الأخرى، وعلى العلاقة العضوية بين المعرفة والقيم وا لاتجاهات والمهارات المختلفة.

-**الأسس النفسية:** تؤكد على أن التلميذ هو محور العملية التربوية الذي تهدف إلى تنميته وتربيته عن طريق تغيير وتعديل سلوكه، ووظيفة المنهج هي إحداث هذا التغيير في السلوك.

ثالثا: عناصر المنهاج التربوي المدرسي

يرى المختصون في مجال المناهج ان عناصر المنهج هي كالتالي:

1-الأهداف Objectives: تعد نقطة ا نطلاق للبدء في تصميم المنهج وتعرف أيضا بأنها هي التي يسعى التعليم إلى تحقيقها ، وهي عبارة عن نواتج تعليمية مخططة نسعى إلى إكسابها للمتعلم

بشكل وظيفي يتناسب معقدراته ويلبي حاجاته في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم، فالهدف التربوي هو المحصلة النهائية للعملية التربوية .

2-المحتوي Contenus: أو المضمون الذي يبنى على الأهداف والذي يشمل على المعلومات والمبادئ والقيم والمثل التي نرغب في أن يتعلمها التلاميذ، وهو المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية، وينقسم المحتوى إلى مجالات وينقسم كل مجال إلى مواد دراسية وتنقسم كل مادة الى وحدات كبرى وكل وحدة إلى مواضيع وبهذا يكون الموضوع أصغر وحدة نتعامل معها في الموقف العلمي، وبهذا الشكل يكون المحتوى أوسع من المعرفة.

3-نشاطات التعليم والتعلم: التي ينبغي أن يمر بها الطلاب داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف معلمهم، بقصد تسهيل عملية التعلم وتحقيق الأهداف المنشودة. وإذا أردنا أن نعد معلما ناجحا، قادرا على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، فانه من الضروري أن يتقن هذا المعلم مجموعة مهارات ادائية يتكون من مجموعها قدرته على تنفيذ طرق التدريس المختلفة، وبتالي تنفيذ الأنشطة التعليمية التي يخطط لها.

4-التقويم Evaluation : وهو المرحلة الاساسية في السيرورة التربوية التي تهم جميع الشركاء منهم الطلبة الذي يوجهون تعلماتهم نحو النجاح في الامتحان والمدرسون الذي يعكس لهم التقويم مدى نجاعة تعليمهم والمؤسسة التي يشكل التقويم بالنسبة لها مراقبة المنتوج في صيغته النهائية والمجتمع الذي نقدم له الشهادات المحصل عليها ضمانة بخصوص الغايات. إذن فالتقويم من العناصر الأساسية في العملية التعليمية / التعلمية. الذي من خلاله يتم التأكد من مدى تحقق الأهداف الموضوعة منذ البداية للمنهج المدرسي ذاته.

5.طرائق التدريس: هي أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف، لأنها تحدد دور كلّ من المدرس والطالب في العملية التعليمية، وهي تحدد الأساليب الواجب إتباعها والوسائل الواجب استعمالها والأنشطة الواجب القيام بها، ولو حللنا طرائق التدريس في الماضي وجدناها كانت تعمل هذه على إكساب الطلبة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والقوانين والنظريات التي يتضمنها المنهج، أي كانت تركز على توصيل المعرفة للطلبة عن طريق المدرس، أما الطرائق الحديثة فقد تعدلت أهدافها واتسعت مجالاتها وأصبحت تركز على جهد الطالب ونشاطه في عملية التعلم، إذ إنها تنطلق من التربية الحديثة التي تنادي بنظرية)علّم الطفل كيف يتعلم .

6. الوسائل التعليمية: إنها ما يستعمله المعلم أو المتعلم من مواد وبرامج، وأجهزة وأدوات، وآلات ومواقف تعليمية، ولغة تعبيرية وأشياء حقيقية وما شابهها لاكتساب الخبرات التعليمية سواءً داخل أم خارج المدرس